

التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات تعافي القطاع المصرفي العراقي في مرحلة ما بعد كوفيد-١٩: دراسة استطلاعية

## Financial technology as one of the recovery strategies of the Iraqi banking sector in the post-Covid-19 stage: An exploratory study

hussainalaa10000@uomustansiriyah.edu.iq	الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد	أ.د. ابتهاج اسماعيل يعقوب
fayhaa@pgiafs.uobaghdad.edu.iq	جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	أ.د. فيحاء عبد الله يعقوب
zainab_alzwiny@yahoo.com	المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الاولى	م. م. زينب جمعه مطر

## المستخلص:

يهدف البحث الى توظيف احد اهم استراتيجيات التعافي من ازمة جائحة كوفيد-١٩ التي عصفت بأقتصاديات العالم بأسره وبمختلف قطاعاته ومنها قطاع المصارف من خلال التكنولوجيا المالية التي تركز على التحول الرقمي لتحقيق الاستدامة المالية واستحداث سلاسل قيمة مالية مبتكرة في ظل التراجع الذي عانى منه القطاع المصرفي نتيجة الاثار السلبية لجائحة كوفيد-١٩ الاسترشاد بمعايير المحاسبة الدولية ذات الصلة لضبط المخاطر المرافقة للتكنولوجيا المالية. ولتحقيق اهداف البحث واختبار فرضياته تم الاستعانة بالاستبانة كأحد ادوات البحث العلمي لاستطلاع آراء العاملين في القطاع المصرفي حول جاهزية البنى التحتية والمنظومة المصرفية في تبني التكنولوجيا المالية فضلا عن اعتمادها كوسيلة للتعافي من ازمة كوفيد-١٩ وخرج البحث بجملة من النتائج ابرزها بالإمكان التحول نحو التكنولوجيا المالية في البيئة العراقية نظراً لتوافر البنى التحتية والامكانيات البشرية والمادية للتكنولوجيا المالية .

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التكنولوجيا المالية، التعافي من كوفيد-١٩ مصرفياً"

## Abstract

The research aims to employ one of the most important strategies for recovery from the crisis of the Covid-19 pandemic, which ravaged the economies of the entire world and its various sectors, including the banking sector, through financial technology that is based on digital transformation to achieve financial sustainability and the creation of innovative financial value chains in light of the decline in the banking sector as a result of The negative effects of the Covid-19 pandemic, be guided by the relevant international accounting standards to control the risks associated with financial technology. To recover from the Covid-19 crisis, the research came out with a set of recommendations, most notably financial technology from the promising and fertile research currents for much future research for researchers. This is done by encouraging researchers from graduate students to delve into this topic.

**Keywords:** digital transformation, financial technology, recovery from COVID-19 in banking

## المبحث الاول :منهجية البحث والدراسات السابقة

## — منهجية البحث :

أولاً:- مشكلة البحث: نتيجة لتبعات جائحة كوفيد-١٩ على القطاع المصرفي خصوصاً على العالم بأسره عموماً، برزت الحاجة الى التحول الرقمي للإيفاء بمتطلبات الخدمات المصرفية في عموم العالم، بحكم وجود شركات التكنولوجيا المالية التي طورت منتجات مالية مبتكرة، وفي البيئة العراقية الواعدة التطور في مجال التكنولوجيا المالية ومن استقرار الواقع في القطاع المصرفي العراقي الذي اجبر على التحول الى التكنولوجيا المالية بحكم تبعات الجائحة وقد شهدت المصارف في الآونة الاخيرة قفزات في التحول الى التكنولوجيا المالية الا ان هناك غياباً للاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها في التحول الى التكنولوجيا المالية باعتبارها احد الاستراتيجيات للتعافي من ازمة جائحة كورونا، وعلى وفق ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤلات البحثية الاتية:-

١- ماهي اهم الابعاد المفاهيمية للتكنولوجيا المالية؟ وهل هناك مخاطر ترافق تبني التكنولوجيا المالية؟  
٢- ماهي الاستراتيجية التي يمكن اعتمادها، وعلى وفق التكنولوجيا المالية واعتبارها الانموذج للمصارف العراقية؟ وهل البيئة العراقية بقطاعها المصرفي مؤهل للتبني؟

٣- هل تعد التكنولوجيا المالية استراتيجية لتعافي القطاع المصرفي ما بعد جائحة COVID-١٩؟

ثانياً:- اهمية البحث: تتجلى اهمية البحث من التوجه المعاصر نحو التكنولوجيا المالية وابعادها وتوجه جديد في البيئة العراقية مع تقديم دراسة استطلاعية لاعتماد التكنولوجيا المالية كأحد الاستراتيجيات في طريق تعافي القطاع المصرفي ما بعد جائحة COVID-١٩.

ثالثاً:- اهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق ما يأتي:-

- ١- تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية كمفهوم وابعاد ومخاطر.
  - ٢- تأثير ازمة كوفيد-١٩ على القطاع المصرفي.
  - ٣- تقديم نتائج الاراء للعاملين في القطاع المصرفي لاعتبار التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات التعافي من ازمة كوفيد-١٩.
- رابعاً - فرضيات البحث : يرتكز البحث على فرضيتين رئيسيتين :
- ١- لايمكن تبني التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي العراقي.
  - ٢- استخدام التكنولوجيا المالية لايسهم في تعافي القطاع المصرفي العراقي من تداعيات جائحة كوفيد -١٩ المالية .
- خامساً - مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث العاملين في القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية في محافظة بغداد، اما عينة البحث العاملين في القطاع المصرفي ممن يحملون شهادة البكالوريوس علوم في المحاسبة العاملين في المجال المصرفي في محافظة بغداد في القطاع الخاص الذي يرتكز على التقنيات المحوسبة.
- سادساً- حدود البحث الزمانية والمكانية: شملت الحدود الزمانية ٢٠٢١ الفترة التي تلت تداعيات جائحة كوفيد ١٩ والمكانية القطاع المصرفي الخاص .
- سابعاً- الاساليب المعتمدة:تم الاعتماد على الاستبانة وعلى البرنامج الاحصائي SPSS لايجاد نتائج البحث.

— الدراسات سابقة واسهامة البحث الحالي: قدمت العديد من الدراسات عن التكنولوجيا المالية، ومن هذه الدراسات:

- ١- دراسة (العنزي، ٢٠١٩) بحث بعنوان ((دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية واثرها على الخدمات المصرفية الإلكترونية في ظل ازمة كوفيد-١٩)).
- هدفت الدراسة الى توضيح مساهمة التحول الرقمي في استخدام اليات ضبط مخاطر التكنولوجيا لتطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية بالمصارف الكويتية في ظل ازمة كوفيد-١٩، توصلت الدراسة الى ان تصنيف مخاطر التكنولوجيا

المالي الالكترونية في تطوير المصرفية الالكترونية وذلك من خلال اتباع مبادئ واضحة لقياس وتقييم المخاطر، وان التحول الرقمي في نظام الحوكمة يعطي نتائج واعدة ويحافظ على تكامل العمليات المصرفية الرقمية.

٢- دراسة (عبدالله، ٢٠١٩) بحث بعنوان ((دور المعايير المحاسبية المرتبطة في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الرقمية المفتوحة- مسح ميداني)).

هدفت الدراسة الى تحديد دور المعايير المحاسبية المرتبطة بأحد الخدمات المصرفية في ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية في البيئة المصرفية المصرية من خلال استبانة، توصل اليها البحث الى ضرورة بعض اجزاء المعايير المحاسبية لتناسب مع التطورات في الادوات المالية التي نشأت مع استخدام التكنولوجيا المالية وتحديد كيفية قياسها والاعتراف بها في القوائم المالية.

٣- (دراسة سائحي وآخرون، ٢٠١٨) بعنوان ((دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية)). هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية واهميتها وكيفية استعادة البنوك وشركات التكنولوجيا المالية من التعاون القائمة بينهما بما يخدم مصلحة الطرفين علماً ان بيئة البحث كانت في البحرين وتعد تجربة البحرين مثلاً يحتذى به في الدول الاخرى

٤- دراسة (Julapa&Catharine، ٢٠١٨) بعنوان ((Do fin tech lenders Penetrate areas That are Underserved by Traditional bank?)).

هدفت الدراسة الى اختبار مواقع التكنولوجيا المالية المصممة لاجراض الاقراض، وهل هي قادرة على فتح اسواق جديدة لخدمات المصارف بدلاً من وجود الوسطاء الماليين وقد تم تصميم منصة في الولايات المتحدة الامريكية اطلق عليها(منصة اقراض النظير) تحتوي على بيانات بخصوص (نوع القرض وفائدته ومدته واسلوب التسديد)، وتوصل اليها ان التكنولوجيا المالية فتحت اسواق جديدة للمصارف وبالتالي تم اصال الخدمات الالكترونية الى مناطق عديدة لم يتم فتح فروع للمصارف فيها.

٥- دراسة (Chang & Kuan، ٢٠١٧) بعنوان ((Fin Tech revolution and Financial regulation: The Case of Online Supply Chain Financing The)).

هدفت الدراسة الى تحويل سلسلة التوريد التقليدية الى سلسلة توريد الكترونية ذكية من خلال اقتراح خصائص وصفات مختلفة عن خصائص السلسلة المالية التقليدية ومن خلال يمكن تحقيق لا تماثل المعلومات وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data).

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح الدور الذي تضطلع به التكنولوجيا المالية في تقديم المنافع مع تحديد للمخاطر المرافقة لاستخدامها فضلاً عن التغيير الجذري الذي تضيفه على سلسلة التوريد التقليدية.

أن اهم ما يميز الدراسة الحالية انه يأتي في ظل مرحلة مهمة في ظل التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد-١٩ على القطاع المصرفي بينما يتعلق بالبيئة العراقية والاستراتيجيات المقترحة للتعافي من هذه الجائحة بأقتراح نموذجاً يرتكز على التكنولوجيا المالية واعتبارها احد الاستراتيجيات المنبئة للتعافي من الاثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-١٩

### المبحث الثاني / التكنولوجيا المالية مدخل مفاهيمي

أولاً:- مفهوم التكنولوجيا المالية (FinTech) تعد التكنولوجيا المالية (FinTech) Financial Technology (FinTech)، من المفاهيم التي لاقت اهتماماً بحثياً الا انها كمفهوم لا يمكن تشخيص اين تتمحور مفهوم التكنولوجيا المالية (FinTech) حول صناعة الخدمات التي تتمتع بالابتكارات المعاصرة فالتكنولوجيا المالية هي التكنولوجيا التي وُلدت نتيجة التقدم التكنولوجي الرقمي وبشكل ابتكاري لحكم استعمال نظم معلوماتية ذكية فهي الخدمات التي أضحت متاحة نتيجة التطورات التكنولوجية وماآلت اليه السنة الخارجية من

تحولات ومنها جائحة كوفيد-١٩ التي أقت بظلالها على العالم بأسره وعلى جميع القطاعات وبالأخص القطاع المصرفي، الذي تحولت عملياته وأنشطته المالية الى الأسلوب الرقمي، فهي الخدمات المالية الرقمية التي تقدم للزبائن (Supatra, ٢٠١٨: ١٢) وان استخدام التكنولوجيا المالية في قطاع مهم وهو القطاع المصرفي يتضمن خدمات عدة من أبرزها الاقتراض والتخطيط المالي وإدارة الموارد البشرية، فضلاً عن الخدمات الروتينية المصرفية (Maja, ٢٠١٨: ١٣٣) وقد وجد ان من الأنشطة التي يمكن ان تُدار بواسطة التكنولوجيا المالية وبشكل مكثف هو التمويل ومن ثم المدفوعات واخيراً إدارة الأصول (الموجودات) وقد يعود سبب ذلك ان فجوة التمويل التقليدية التي فرضتها القواعد التنظيمية المصرفية بعد الازمة المالية (عبدالله، ٢٠١٩: ٧٨)، كما يُعد قطاع التكنولوجيا المالية خلال السنوات المنصرمة ثورة في الأنظمة المالية العالمية والعربية اذ نجحت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في تقديم حزمة متنوعة من الخدمات المالية تتضمن خدمات المدفوعات والعملات الرقمية وتحويل الاموال والاقتراض وإدارة الثروة، الامر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الخدمات المالية التقليدية، وعلى وفق ذلك تسعى المصارف والمؤسسات المالية الى ادخال بعض التغييرات في نماذج اعمالها من خلال التوسع في اعتماد التكنولوجيا والاستثمار في البنية التحتية الخاصة بها والدخول في شراكات مع الشركات الناشئة لتحسين قدراتها التنافسية وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات المالية (اتحاد المصارف العربية، ٢٠٢٠: ١-١٠).

ويرى الباحثون ان التكنولوجيا المالية هي الانتقال الفكرية والمهنية في المحاسبة، نحو الابتكار المالي الذي يركز نحو التقنية من خلال خدمات مبتكرة، وقد ازداد الاهتمام بهما في ظل جائحة كوفيد -١٩ لغرض توفير الحلول التكنولوجية المبتكرة لتحسين الخدمة المصرفية.

كما تعرفها لجنة بازل للرقابة المصرفية على أنها "أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والوحدات الاقتصادية المالية ."

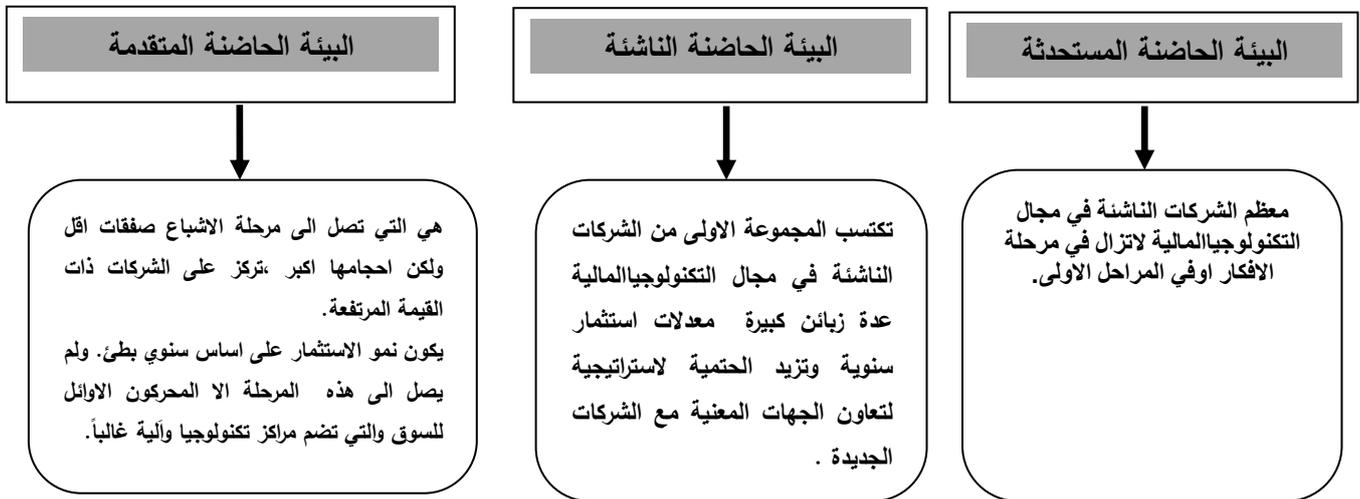
**ثانياً:- منافع التكنولوجيا المالية:** قدمت العديد من الدراسات المنافع المرتبطة بالتكنولوجيا المالية، اذ قدمت دراسة (AI- Ajlounietal, ٢٠١٨: ٢٢) ما يأتي:

- ١- سهولة الوصول لرأس المال، وهذا يتضح من المنصات الالكترونية لعمليات إقراض النظر في تقديم الائتمان للمقترضين خاصة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي ليس لديها القدرة على الوصل لقروض بنكية بشكل مباشر.
  - ٢- تقديم معاملات مالية بتكلفة اقل وخدمات مصرفية اكثر سرعة، كما في حالة التحويلات عبر الحدود وبمثل هذا اهمية خاصة للأسواق المالية النامية لان التحويلات تمثل احد اهم تدفقات الاموال من الاسواق المالية المتقدمة الى الاسواق المالية النامية.
  - ٣- الاثر الايجابي على الاستقرار المالي، نظراً للمنافسة المتزايدة في القطاع المصرفي ما بين البنوك التقليدية والبنوك الرقمية وشركات التكنولوجيا المالية، والذي قد ينتج عنه تجزئة سوق الخدمات المصرفية وتخفيض المخاطر النظامية.
  - ٤- تنفيذ البنوك من التكنولوجيا المالية لتحسين خدماتها التقليدية وتقديمها بطريقة اكثر كفاءة ومرونة من حيث التكلفة، اذ يمكن ان تستخدم البنوك الاستشارات الالية لمساعدة العملاء على الانتقال الى عالم الاستثمار وخلق تجربة عميل مناسبة.
- وقدم (Peterson, ٢٠١٨: ٧٩) منافع التكنولوجيا المالية من خلال بأنها تحفز برنامج الشمول المالي الرقمي ويوفر خدمات للفئات البعيدة عن تقديم الخدمات المصرفية كالقروض مثلاً بدون الحاجة الى تقديم المعاملات الروتينية التي يقوم بها المصرف في تقييم مخاطر الائتمان التي تتطلب وقت طويل ولا تتناسب مع حاجة الفئات للقروض في الوقت المطلوب. وباتجاه اخر فان استخدام التكنولوجيا المالية تعزز من كفاءة السوق من خلال تخفيض تكاليف الوساطة المالية، والنماذج المالية التي تقدم حلول جديدة لمشكلات طويلة الاجل تتضمن الاقتصاد المالي، جودة صنع القرارات المالية بواسطة الزبائن وتكاليف الامتثال التنظيمي العالية. (Douglas, et al, ٢٠١٨: ٣٣)

- ثالثاً:- لجنة بازل للأشرف والمراقبة المصرفية والتكنولوجيا المصرفية : لجنة بازل للأشرف والمراقبة المصرفية عملت على تصنيف التكنولوجيا المالية على وفق ابتكاراتها وفقاً للقطاعات وكالاتي:- (Anjan, ٢٠١٩: ٦٦) .
- ١- خدمات الائتمان: اذ تشمل الخدمات المصرفية عبر الهاتف الخليوي والائتمان والودائع والتحويل التشاركي.
  - ٢- خدمات الدفع:- وتشمل العملات الرقمية وتداول العملات الاجنبية والتبادل التجاري الرقمي.
  - ٣- خدمات ادارة الاستثمارات:- وتتضمن التجارة من بعد والاستثمارات الاليه.
  - ٤- خدمات دعم السوق المالي:- وتتضمن بوابات البيانات وتطبيقات البيانات وامن المعلومات والحوسبة السحابية وتطبيقات الهاتف المحمول والذكاء الاصطناعي.

رابعاً:- مراحل دورة التكنولوجيا المالية : هناك مراحل للدورة التكنولوجيا والتي يمكن ايضاحها في الشكل (١)

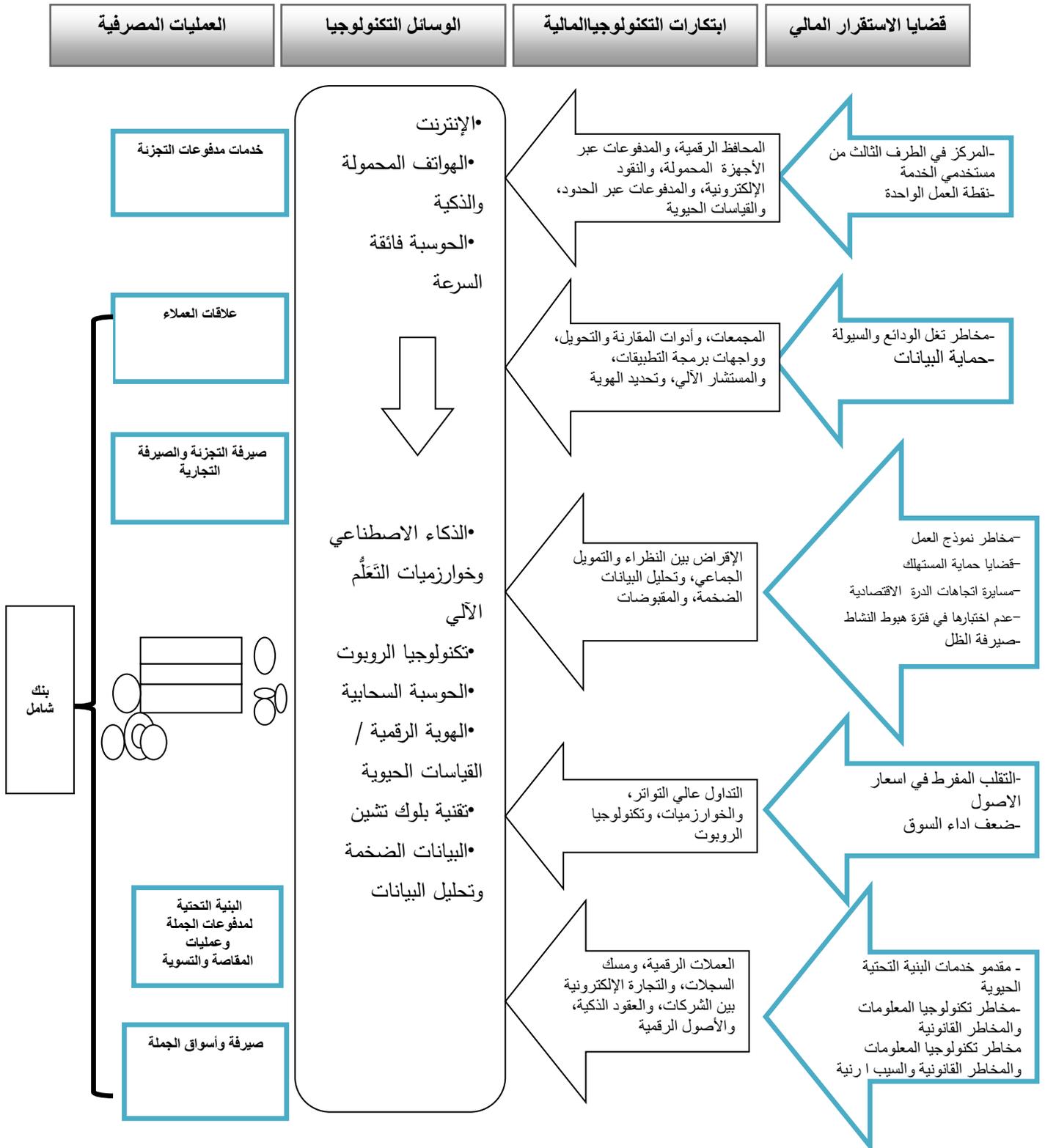
### شكل (١) مراحل دورة التكنولوجيا المالية



المصدر: التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ،(توجهات قطاع الخدمات المالية ))،تقرير بيفورت، ٢٠١٦ص٩.

خامساً:- التكنولوجيا المالية ومدى تأثيرها على الاستقرار المالي للمصارف: تسهم التكنولوجيا المالية حالياً في تحويل مشهد الخدمات المالية. والتكنولوجيا المالية ليست جديدة، إنما مرت بعملية متواصلة من الابتكار والتطور امتدت على مدار قرون. ومع هذا، فقد أدى التقدم التكنولوجي السريع وتفضيل العملاء للقنوات الرقمية إلى تسهيل اعتماد نماذج عمل جديدة ودخول شركات غير مالية أسرع حركة) الاتصالات والتكنولوجيا (في المعادلة لتقديم "خدمات ذات صلة بالأعمال المصرفية" إلى العملاء في المجالات الرئيسية لعمل الجهاز المصرفي، بما فيها مدفوعات التجزئة والجملة ، وتقديم الائتمان، وتعبئة أرس المال المساهم، بالإضافة إلى البنى التحتية للأسواق المالية، وإدارة الثروات والتأمين

## الشكل (٢) ابتكارات التكنولوجيا المالية والاستقرار المالي



العنزي، سالم محمد، ( 2019)، " دور التحول الرقمي في تفعيل اليات ضبط المخاطر التكنولوجية المالية واثرها على الخدمات المعرفية الالكترونية في ظل ازمة كوفيد ١٩"، (دراسة نظرية وتطبيقية)المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية - جامعة مدينة السادات -كلية التجارة/المجلد(٦)، العدد(١).

وتوفر التكنولوجيا المالية فرصا هائلة، كإخفاض التكاليف التي يتحملها العملاء، والدفع الفوري، وتوفير مزيد من الخيارات، وتسهيل الخدمات. ومن شأن التكنولوجيا المالية تسهيل فرص الحصول على التمويل للأفراد وأصحاب الوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الذين يفتقرون للخدمات المصرفية الكافية، ومن ثم تحقيق نمو أعلى وأكثر احتواء لجميع شرائح السكان. وبوسع الحكومات استخدام المنصات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الحكومية في تحصيل الإيرادات والدفع. وبإمكان البنوك الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في رفع الكفاءة، وتقوية إدارة المخاطر، وتعزيز الامتثال للنظم والقواعد. وللتكنولوجيا المالية كذلك انعكاسات على الاستقرار المالي. وينطبق ذلك أيضا على الائتمان والسيولة ومخاطر التركيز والتشغيل فضلا على المخاطر المالية الكلية والمخاطر الأخرى على الاستقرار المالي، مثل مسايرة اتجاهات الدورة الاقتصادية وصيرفة الظل والنزاهة المالية. ويرغم أن هذه المخاطر ليست جديدة، فقد تزداد وطأتها مع سرعة نمو التكنولوجيا المالية، وظهور أشكال الترابط الجديدة، وزيادة الاعتماد على الخدمات التي تقدمها أطراف ثالثة واحتمال تركزها (الحوسبة السحابية، وخدمات البيانات) خارج المحيط التنظيمي. ومن المخاطر المحتملة كذلك ظهور شركات التكنولوجيا المالية المؤثرة على النظام، والاضطرابات التي تسببها كبرى شركات التكنولوجيا (مثل أمازون وغوغل وأبل وفيسبوك) وتزايد الخطر الإلكتروني. وللتكنولوجيا المالية FinTech وردت تعاريف عديدة منها أنها الابتكار المالي التقني الذي قد يؤدي إلى ابتكار جديد في نماذج الأعمال أو التطبيقات أو العمليات أو المنتجات أو الخدمات المرتبطة بها ما سينعكس بأثر مادي على الأسواق والوحدات الاقتصادية المالية وتوفير التمويل.

سادساً:-مراحل تطور التكنولوجيا المالية: التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة وحديثة، فالخدمات المصرفية والوحدات الاقتصادية للخدمات المالية لها تاريخ طويل من أجل تبني التكنولوجيا ويمكن اختصار هذه المراحل، في المراحل الثلاث الآتية:

#### جدول (١) مراحل تطور التكنولوجيا المالية

المرحلة	السنة	التفاصيل
المرحلة الاولى	1866-1967	في هذه المرحلة تم وضع أول كابل عابر للمحيط -الأطلسي، واختراع جهاز الصراف الآلي، وقد اجتمعت التكنولوجيا والمالية من أجل تفجير الفترة الأولى للمعلومة المالية.
المرحلة الثانية	1967-2008	في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمناً عليها داخل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية، والتي استخدمت التكنولوجيا المالية من أجل توفير المنتجات والخدمات المالية، وقد شهدت هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الإلكترونية، وأنظمة المقاصة، أجهزة الصراف الآلي، والخدمات المصرفية عبر الانترنت.
المرحلة الثالثة	٢٠٠٨ الى يومنا هذا	منذ الأزمة المالية العالمية، ظهرت شركات ناشئة جديدة، والتي شرعت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة إلى الشركات وعمامة الناس.

وبالنسبة للأسباب التي جعلت هذا الانتشار السريع عبر كافة الدول التي تستثمر فيها رؤوس أموال كبيرة، في مجال التكنولوجيا المالية، وتطور معدلات الاستثمار فيها بوتيرة سريعة جداً، تتمثل فيما يأتي:

- ١- حدوث تطور هائل في الأدوات المالية وتوسع مجال التعامل بالتكنولوجيا المصرفية، بالإضافة إلى التطور الهائل في تقنيات الدفع الإلكتروني.
- ٢- سهولة الوصول إلى شرائح سكانية أوسع، من خلال العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- سهولة التعامل في عالم التكنولوجيا المالية "الفينتك"، مقارنة بالعالم التقليدي الذي يستوجب التعامل فيه على الأقل فتح حسابات بنكية في الداخل والخارج.
- ٤- ضآلة التكلفة في التعامل في التكنولوجيا المالية وسهولة الوصول إلى خدمات جيدة دون دفع تكاليف كبيرة.

**سابعاً:- القطاع المصرفي وجائحة كوفيد-١٩:** كوفيد هو احد الفيروسات من سلالة واسعة من الفيروسات التي تسبب الامراض التنفسية والمتلازمة التنفسية كالأغلق الشامل والتباعد الاجتماعي، وقد تم وضع قيود صارمة في التعامل . وانعكست آثار الجائحة على القطاع المصرفي العالمي بظغوطات كبيرة وسط توقعات بتواجه العديد من الاسر والشركات صعوبات في الوفاء بالتزاماتها المالية وتوقع البنك الدولي ان تحدث الصدمة السريعة والقوية للفيروس انكماشاً (٢,٥%) في الاقتصاد العالمي خاصة مع اتباع اجراءات غلق على مستوى دول العالم، وقد تواجه محافظ الاوراق المالية والقروض والمشتقات ضغوطاً عدة كفرض على المصارف فقد اعلنت المصارف الرئيسية في دول سترتبت انخفاضاً حاداً في الارباح خلال الربع الاول من العام الجاري مدفوعة بمخصصات كبيرة كمسائل القروض فضلاً على ان المصارف من تجابه مخاوف سداد الحكومات لمدفوعات ديونها فضلاً عن الانكماش الاقتصادي وتدهور العديد من الموارد الحكومية كالضرائب والقطاعات الاخرى فضلاً عن ان الاسواق الناشئة على وحسب التمديد هي الان اكثر عرضه لمزيد من الصدمات الاقتصادية بعد ان تم استفاد جزء كبير من احتياجاتها من النقد الاجنبي وبأسرع وتيره منذ حقبة الازمة المالية العالمية ومنذ ٢٠٠٨. (السيد، ٢٠٢٠: ١١١)

وباتجاه آخر اثرت جائحة كوفيد ١٩ - على قطاع من ضمن القطاع المصرفي وهو قطاع المصارف الاسلامية ذا الخصوصية في نشاطها بالتزامها باحكام الشريعة الاسلامية، وقد تأثر جانب مهم فيها واصابة الشكل كالتمول وبعض الجوانب كالعقود في العمليات المصرفية الاسلامية كفقد الاجازة والمشاركة والبيع الآجلة. (سمعان، ٢٠٢٠: ١٣١)

**ثامناً-القطاع المصرفي في ظل التكنولوجيا المالية في دول الخليج العربي :** بدأت البنوك الخليجية تدرك المخاطر المحتملة والفرص الناتجة عن تطور التكنولوجيا المالية، وبحسب تقرير لعبة التكنولوجيا المالية للدول الخليجية للعام ٢٠١٧ لإيرنست آند يونغ، فإن ٦٢ فقط من البنوك الخليجية التي شاركت في الاستبيان كانت على معرفة جيدة بقطاع التكنولوجيا المالية، بينما شكك ٥٠ من البنوك الخليجية بإمكانية تأثير شركات التكنولوجيا المالية على أعمالها في المدى القصير، وبنفس الاستبيان، توقع ٨٨ من البنوك الخليجية أن حجم الأنشطة الذي قد تخسره البنوك الخليجية لصالح شركات التكنولوجيا المالية لن يتعدى ٣٥ من أنشطة البنوك في السنوات الخمس القادمة، معتقدين أن تحويل الأموال والوساطة المالية ستكون من أبرز الأنشطة التي من المرجح أن تتأثر، وبالتالي فإن البنوك الخليجية مدركة للمخاطر التي تفرضها التكنولوجيا المالية، فكما أسرعت البنوك الخليجية بفهم المخاطر المحتملة من التكنولوجيا المالية، كلما كان ذلك أفضل ليكون بمقدورها اتخاذ التدابير الدفاعية أو وضع استراتيجيات للتعاون مع شركات ٣٥ التكنولوجيا المالية الجديدة وتعتبر الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين من أكثر الدول الخليجية اهتماماً بالتكنولوجيا المالية والتي اتخذت اجراءات سريعة في إطار ذلك ففي المملكة العربية السعودية قامت بإنشاء صناديق رمل تنظيمية regulatory sandbox وهذا الصندوق أو الوعاء مكان افتراضي لتوفير اطار قانوني مؤقت لتأهيل فئة المبدعين من أصحاب المشروعات التقنية الابداعية للحصول على الموافقة الرسمية، ولاحقاً، يتم منحهم الترخيص القانوني لممارسة الأعمال والخدمات بصفة رسمية معترف بها فهو مساحة يمكن اختبار العروض فيها مجاناً للقيود المعتادة للتكنولوجيا المالية في العديد من المجالات المبتكرة و أطلق سوق أبو ظبي العالم (المركز المالي الدولي في أبو ظبي برنامج التسريع الخاص به في نوفمبر ،والذي أطلق عليه اسم المختبر التنظيمي الذي يسمح للمشاركين تطوير واختبار وانتاج منتجاتهم وخدماتهم المتصلة بالتكنولوجيا المالية ضمن بيئة آمنة وفي قطر أهم ما قامت به قطر في إطار تعزيز التكنولوجيا المالية في دولتها، إبرام شراكة بين مركز قطر للمال D Jkxe/ لتطوير صناعة التكنولوجيا المالية، وتعتبر Jkxe/D منصة تعاونية إبداعية أوروبية للتكنولوجيا المالية تجمع بين البنوك الكبرى، وشركات التأمين وغيرهم للعمل معاً على برامج ابتكار مشتركة ولبناء جسوراً بين هذه الشركات الراسخة والشركات الناشئة، وتهدف Jkxe/D إلى تعزيز مركز بروكسل كوابية ذكية لأوروبا والاستفادة من الفرص التي يوفرها التحول الرقمي لصناعة الخدمات المالية( عبد الرحيم وقاسم، ٢٠٢٠، ٣٦٠-٣٦٤)

تاسعا- المبادئ الإرشادية حول إستراتيجيات المصارف المركزية لدعم التعافي الاقتصادي في مرحلة ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد ( صندوق النقد الدولي ، ٢٠٢٠ ، ١-١٨): شكلت جائحة كوفيد ١٩ تحدياً أمام الاستقرار المالي، فرض نفسه على المصارف المركزية التي اجتهدت في المحافظة على تحقيق التوازن بشكل مدروس وبأكبر قدر ممكن، في إطار سعيها لتعزيز الاستقرار المالي. فمن جهة، تسعى المصارف المركزية إلى إتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية القطاع المالي، ومن جهة أخرى، تقوم باتخاذ كافة السبل لحماية قطاع الافراد والشركات ،وقد قدم صندوق النقد الدولي مبادئ اساسية تعد كاستراتيجيات لدعم التعافي للقطاع المصرفي وكالتالي:-

**المبدأ (١)** الاستعداد المبكر للجنة إدارة الازمات أو لجنة الاستقرار المالي داخل المصرف المركزي والتحضير المبكر

لمرحلة ما بعد الازمة ، من خلال تبني إستراتيجية لدعم جهود التعافي لمرحلة ما بعد الازمة الحالية.

**المبدأ (٢)** إستمرار إجراءات الدعم الاقتصادي لفترة مناسبة خلال مرحلة الانتعاش، يتم تقديرها من قبل اللجنة المشار

إليها في المبدأ (١) لضمان تدفق السيولة إلى الاقتصاد.

**المبدأ (٣)** في حال لم تكن اللجنة المشار إليها في البند ١ انشاء لجنة ، تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة المالية

وهيئة الاوراق المالية، فمن المناسب أن يكون هناك تنسيق في الاجراءات المتخذة في مرحلة إلتعاش

الاقتصادي بين جميع الاطراف الرسمية المعنية.

**المبدأ (٤)** التنسيق بين السياسات الاقتصادية والسياسة الاحترازية الكلية، والانتباه إلى ملائمة توقيت تخفيف أو سحب

إجراءات الدعم، مفتاح نجاح الاجراءات المتخذة لدعم النشاط الاقتصادي. حيث إن سحب حزم الدعم بشكل

مبكر، قد يؤدي إلى تراجع حجم الائتمان المطلوب لدعم قطاعي الشركات والمصارف ، في حين إن التأخر

في سحبها قد يزيد من المخاطر النظامية في القطاع المالي.

**المبدأ (٥)** البناء المتدرج لهوامش رأس المال والسيولة التي تم تخفيفها خلال فترة أزمة الجائحة، وتقدير مدى الحاجة إلى

الاستمرار بوضع قيود على توزيع الارياح والمكافآت لدى القطاع المصرفي.

**المبدأ (٦)** إستمرار تبني سياسة نقدية تيسيرية لترسيخ التعافي الاقتصادي، مما يعني التريث في رفع أسعار الفائدة على

أدوات السياسة النقدية لفترة زمنية مناسبة، على أن يكون الرفع متدرج بشكل متناسق مع التغيرات الحاصلة

على أدوات السياسة المالية والسياسة الاحترازية الكلية.

**المبدأ (٧)** في حال التوجه نحو رفع نسبة الاحتياطي النقدي الالزامي ، ينظر في مدى مناسبة السماح للبنوك التجارية

بتحقيق نسبة أقل من الحد الأدنى المطلوب ضمن هامش مقبول يحدده المصرف المركزي، بحيث يتم

تخصيص هذا الهامش لمجالات محددة مثل منح الائتمان للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

**المبدأ (٨)** مناسبة الاستمرار في تبني برامج تمويل حكومية يقودها المصرف المركزي لدعم النشاطات الاقتصادية الانتاجية

بأسعار فائدة وآجال مناسبة، بما يوازن بين التحفيز المتوخى والتكلفة على الخزينة.

**المبدأ (٩)** النظر في وضع الاطر الملائمة لتعامل البنوك مع زبائنهم الجيدين، الذين تأثرت تدفقاتهم النقدية بسبب جائحة

كورونا، ودراسة الحلول المتعلقة بتخفيف الاثر السلبي على جدارتهم الائتمانية ، ومدى إمكانية أخذ ذلك بالاعتبار

في تقاريرهما الائتمانية.

**المبدأ (١٠)** في حال لم تكن أسعار الفائدة على المنتجات المصرفية مرتبطة بشكل مباشر بأسعار الفائدة على أدوات

السياسة النقدية، فيستحسن قيام المصرف المركزي بحث البنوك التجارية بالنظر في عدم رفع أسعار الفائدة على

الائتمان في مرحلة التعافي، والتريث لفترة مناسبة بشكل يتماشى مع التغيرات في أسعار الفائدة على السياسة

النقدية.

المبدأ (١١) تعزيز البنية التحتية الرقمية للقطاع المالي، وتشجيع التحول الرقمي، وإيجاد فرص تطويرية واستثمارية في مجالات التقنيات المالية محلياً، لتعزيز القدرات التنافسية للقطاع المحلي الخاص. من السابق يتضح ان احد المبادئ الرئيسة لوضع استراتيجية للتعافي في القطاع المصرفي في البيئات العالمية هو التركيز على تعزيز البنية التحتية الرقمية وتطوير اساليب التحول الرقمي باتجاه التكنولوجيا المالية . ويوضح الجدول (٢) تطور حجم الاستثمارات في التكنولوجيا المالية

الجدول(٢) تطور حجم الاستثمارات في التكنولوجيا المالية ٢٠١٠-٢٠٢٠

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
حجم الاستثمارات	1.8	2.5	3.2	4.6	12.7	22.3	16.1	46

Source: Money of the future report

## عاشراً -التكنولوجيا المالية في البيئة العراقية

- تسعى المصارف العراقية الى الالتحاق بركب التكنولوجيا المالية وابتكاراتها والتوافق مع متطلبات البنك المركزي العراقي بحكم كونه الجهة القطاعية المنظمة لعمل القطاع المصرفي حيث حدث تعليمات الدفع الالكتروني عبر الهاتف النقال بهدف تنظيم وإدارة عمل مزودي خدمات الدفع الإلكتروني عن طريق الهاتف النقال وفقاً لأفضل الممارسات الدولية ونظراً إلى تطور العمل في مجالات الدفع، ان المتطلبات ورغبة البيئة العراقية لتبني التكنولوجيا المالية تبرز وبشكل واضح جداً من حيث تطلع السوق العراقي للمزيد من التطور في مجال التكنولوجيا المالية فوجود متوسط الاعمار يبلغ ٢٠ عاماً ينذر بأن العديد من الشعب العراقي من الجيل الذي يرغب بالتكنولوجيا وهذا يعكس من خلال أرقام استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. بلغ عدد سكان العراق حوالي ٣٩ مليون نسمة يستخدم منهم ٥٠% أي ١٩ مليون نسمة الانترنت.
  - كما يستخدم ٥٠% من السكان شبكات التواصل الاجتماعي، منهم ١٧ مليون من خلال الهواتف الذكية.
  - يملك نحو ٩٤% من العراقيين هواتف ذكية، وهي نسبة عالية للغاية وتبشر بالعديد من المزايا.
  - يبلغ متوسط العمر في العراق نحو ٢٠ عاماً، وهو متوسط عمر صغير يوضح النزعة تجاه التكنولوجيا المالية.
  - يأتي فيسبوك على رأس شبكات التواصل الأكثر استخداماً في العراق بنسبة ٥٠%، وبعده انستجرام.
  - البنية التحتية العراقية الخاصة بمجال الاتصالات حوالي ٤٢ من أصل مقياس من ١٠٠ نقطة.
  - بلغ المؤشر العام للدولة العراقية في مجال نمو وتطوير مجال الاتصالات نحو ٤٧,٥ من أصل مقياس من ١٠٠ نقطة.
  - بعد دراسة المستخدمين وجد أن ٤٩,٧٣ منهم يستطيعون تحمل النفقات الضرورية المصاحبة لتطورات التكنولوجيا المالية في العراق.
  - يملك نحو ١١% من العراقيين حسابات بنكية منهم ٢% يمتلكون بطاقات ائتمانية بأنواعها.
  - يستخدم حوالي ٥% من العراقيين تطبيقات التجارة الالكترونية أغلبهم من الرجال.
- بالرغم من توجه الدولة إلى أساليب الدفع الرقمي وإحلال بطاقات الدفع الرقمية بدلاً من الدفع النقدي إلا أن العراق لا يزال أمامها طريق طويل.

١- استشراف مستقبل التكنولوجيا المالية في العراق: تعتمد الحكومة الآن على عقد شراكات خارجية مع مؤسسات عملاقة تدفع قطاع التكنولوجيا المالية إلى الأمام. وكذلك تدعم الحكومة دور القطاع الخاص في تطوير المجال. قامت مؤخراً الشركة العالمية International Smart Card بعقد شراكة مع بنكين من البنوك الحكومية في العراق لتأسيس شركة لها فيها الأغلبية ب ٧٠%. قامت من خلالها ISM بربط أنظمة الدفع في العراق بمعالجات الدفع الخاصة به، وهي بالتأكيد خطوة قوية في اتجاه رقمنة القطاع المالي في الدولة.

- ٢- واقع خدمات الدفع الالكتروني في العراق: هناك تطور لقطاع التكنولوجيا المالية (الفنتك) فقد انتشرت بوابات الدفع على نطاق ليس بصغير. ومن أهم بوابات الدفع:
- بوابة دفع Switch: تتميز هذه الشركة بتبنيها استراتيجيات تعزز فكرة الشمول المالي، وهذا ما يرفع بشكل عام من فرص التكنولوجيا المالية.
  - نظام خدمات البنك المركزي للدفع الالكتروني: كبادرة مهمة من الحكومة أطلق البنك المركزي العراقي خدمات الدفع الالكتروني والتي من شأنها دفع باقي الشركات لنفس الفكرة.
  - شركة العرب: تعتمد شركة العرب على كونها بوابة الكترونية للبنوك العراقية، يتم استخدامها من أجل لإتمام الدفع الالكتروني في سبيل تعزيز فكرة الشمول المالي.

### المبحث الثالث / الجانب التطبيقي

اختبار اراء العاملين في القطاع المصرفي ( امكانية اعتماد التكنولوجيا المالية في البيئة العراقية لتحقيق التعافي في القطاع المصرفي). استطلاع اراء العاملين في القطاع المصرفي حول امكانية تبني التكنولوجيا المالية كاستراتيجية للتعافي من الجائحة كوفيد ١٩ في القطاع المصرفي.

اولاً:- مجتمع وعينة البحث: يمكن تحديد مجتمع البحث بالعاملين في القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية في محافظة بغداد وعينة البحث العاملين في القطاع المصرفي ممن يحملون شهادة البكالوريوس حصراً في علوم المحاسبة والعاملين في المجال المصرفي الذي يركز على التقنيات المحوسبة، وقد تم توزيع الاستبانة على ١٥٠ من العاملين في الحسابات وفي اقسام التكنولوجيا المعلومات مناصفة، وقد تم استعادة ١٢٥ استمارة وتم خضوع ٩٠ استمارة للتحليل الاحصائي بحكم كونها استمارات صالحة للتحليل. ويوضح الجدول (٣) عدد استمارة الاستبانات الموزعة والمسترجعة والصالحة على فئات العينة المتمثلة .

#### الجدول (٣) الاستمارات الموزعة والمسترجعة والصالحة للتحليل

العينة	الموزعة	المسترجعة	الصالحة للتحليل	النسبة المئوية%
150	150	100	90	60

ثانياً- اداة البحث والاساليب الاحصائية: لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث وقد تم اختبار مدى صدق الاستبانة والهدف وقد تم اختبار مدى صدق الاستبانة بالصدق الثنائي من خلال حساب معاملات الارتباط البنوية لكل فقرة والدرجة الكلية للسؤال فضلاً الى معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الاجمالية للاداء فضلاً عن الاعتماد على مقياس لكرت الخماسي وفقاً ووافق جداً و ٤ او ووافق و ٣ حيا و ٢ لاوافق و ١ لاوافق تماماً علماً ان جميع محاور الاستبانة عند مستوى ٠,٠٥، حيث ان القيمة الاحتمالية اقل من (٠,٠٥) وان ثبات الاستبانة لجميع محاور الاستبانة الفاكرونيخ لقياس ثبات الاستبانة بلغت ٠,٧٥٨ ومعامل الصدق (٠,٨٤٨) وهي معامل ثبات مرتفعه بينما معاملات الصدق تراوحت بين (٠,٨٥٤-٠,٨٣) مما يدل على ان الاستبانة تتمتع بالثبات والصدق.

اما الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل المعالجات الاحصائية باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS).

النسبة المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي لغرض معرفة اختيار فضلاً عن اختبار T في حالة معينة واحدة لمعرفة للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرة الاستبانة.

## اختبار فرضيات الدراسة:

## اولا/لاختبار فرضية البحث الاولى

- لاختبار فرضيات الدراسة الفرضية الاولى لا يمكن تبني اساليب التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي العراقي وكما في الجدول (٤) جدول المتوسطات والانحرافات والوزن النسبي.

يتضح من الجدول ٤ ومن نتائج اختبار Independent samplest T test للفرضية الاولى معنوية الاختلاف بين متوسط اراء عينة البحث والبالغة (١٠٠) فئة وحول مدى امكانية تبني التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي العراقي حيث ان مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٠) وهو اقل من (٠,٠٥) وعلية يتم رفض فرضية العدم الاولى وقبول الفرضية بصورتها البديلة (يمكن تبني اساليب التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي العراقي) حيث تظهر نتائج الاختبارات (I.S.T Test) معنوية الاختلاف بين متوسط اراء فئتي عينة البحث وبالترتيب للأسئلة الواردة (٥,٣ ٠٤,٦,٢,١,٤) ومعنوية بلغت (٠,٠٠٠) وقد اشارت جميع اجابات عينة البحث الى امكانية تبني اساليب التكنولوجيا المالية فهي اساليب ابتكارية وتحسن من الخدمات التقليدية للمصارف.

## جدول (٤) المتوسطات والانحرافات والوزن النسبي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	نتائج الاختبار	
					نوع الاختبار	مئوي
1	لدينا معرفة كافية باساليب التكنولوجيا المالية المعتمدة في تقديم خدمات مصرفنا.	4.06	0.76	4	معنوي	0.00
2	يحتاج اعتماد التكنولوجيا المالية في المصرف الى اطر محددة من الرقابة والاشراف والحوكمة.	3.94	1.16	5	معنوي	0.00
3	هناك مخاطر ترافق اعتماد التكنولوجيا المالية في المصرف تعتمد على طبيعة الخدمة المقدمة.	4.19	1.20	1	معنوي	0.00
4	يعزز استخدام التكنولوجيا المالية في المصارف العراقية ثقة الزبائن بالمصرف وتحسين الخدمات المقدمة.	4.13	0.83	3	معنوي	0.00
5	الموارد المؤسسية والمعرفية للمصرف تتيح التحول نحو التكنولوجيا المالية .	4.16	1.05	2	معنوي	0.00
6	اعتماد التكنولوجيا المالية في المصرف يحفز روح الابتكار لدى الموظفين وتخلق قيمة جديدة للمصرف.	4.05	0.72	6	معنوي	0.00
7	تستفيد المصارف من التكنولوجيا المالية لتحسين لتحسين خدماتها التقليدية وخلق خدمات جديدة.	4.12	1.04	7	معنوي	0.00

ثانياً/لاختبار فرضية البحث الثانية ويبين جدول (٥) الاحصاء الوصفي لاختبار فرضية البحث الثانية حول (ان استخدام اساليب تكنولوجيا المالية لاتساهم في تعافي القطاع المصرفي العراقي في تداعيات جائحة كوفيد - ١٩)

## جدول (٥) الاحصاء الوصفي لإراء عينة البحث

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	نتائج الاختبار	
					نوع الاختلاف	مئوي
1	هناك لجنة لادارة الازمات المالية داخل المصرف.	2.01	0.56	6	معنوي	0.04
2	للمصرف استراتيجية تعتمد على التكنولوجيا المالية لضمان الخدمات خلال الجائحة وبعدها.	4.00	1.00	1	معنوي	0.00
3	لدينا لجنة من اعضاء من البنك المركزي العراقي وسوق العراق للأوراق المالية للوصول الى الانتعاش الاقتصادي للقطاع المصرفي.	4.19	1.20	3	معنوي	0.00

معنوي	0.00	2	1.06	4.16	لدينا بنى تحتية جيدة من اساليب تكنولوجيا وامكانيات معرفية في التحول من الشكل التقليدي الى الالكتروني.	4
معنوي	0.01	5	0.81	4.11	هناك فرص تطويرية يقدمها المصرف للتحول من الخدمات اليدوية الى الخدمات الالكترونية.	5
معنوي	0.01	4	1.00	4	لدينا خدمات عديدة نفتقد الى التكنولوجيا المالية تم استحداثها بعد جائحة كوفيد-١٩	6

يتضح من بيانات الجدول (٥) ان نتائج اختبارات Independent samplest T test للفرضية الثانية معنوية الاختلاف بين متوسط اراء عينة البحث حول ان استخدام التكنولوجيا المالية لاتساهم في تعافي القطاع المصرفي في ظل تداعيات جائحة كوفيد-١٩ حالياً، وعلية يتم رفض العدم وقبول الفرضية بصيغتها البديلة (استخدام التكنولوجيا المالية يسهم في التعافي من اثار جائحة كوفيد-١٩ في القطاع المصرفي العراقي).

حيث ظهرت نتائج اختبارات (T Test) معنوية الاختلاف اذ متوسط اراء عينة البحث .حيث تتغير المتوسطات الحسابية لاجابات عينة البحث الى اتفاهم حول مساهمة التكنولوجيا المالية للمصرف في التعافي من اثار جائحة كوفيد-١٩ وعلى وفق الخطط الاستراتيجية التي تم وضعها من قبل البنك الدولي.

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### اولاً:- الاستنتاجات

- ١- امكانية تبني اساليب التكنولوجيا المالية فهي اساليب ابتكارية وتحسن من الخدمات التقليدية للمصارف.
- ٢- تدعم التكنولوجيا المالية تعافي القطاع المصرفي من الازمات المالية وفي ظل الجوائح وخاصة في ظل جائحة كوفيد -١٩.
- ٣- التحول الرقمي نحو التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي العراقي يعمل على تكامل العمليات المصرفية ويسهم في تقديم خدمات مصرفية أكثر جودة.
- ٤- بالإمكان التحول نحو التكنولوجيا المالية في البيئة العراقية نظراً لتوافر البنى التحتية والامكانيات البشرية والمادية.
- ٥- مساهمة التكنولوجيا المالية للمصرف في التعافي من اثار جائحة كوفيد-١٩ وعلى وفق الخطط الاستراتيجية التي تم وضعها من قبل البنك الدولي.

##### ثانياً:- التوصيات: خرج البحث بجملة من التوصيات من ابرزها:-

- ١- تفعيل العمل الرقمي في القطاع المصرفي العراقي من خلال الدعم والتشجيع من قبل البنك المركزي العراقي.
- ٢- تشجيع العاملين في القطاع المصرفي العراقي بتصوير مهاراتهم الرقمية من خلال تطبيق برنامج مشاكل التكنولوجيا المالية في كافة مجال الخدمات المصرفية.
- ٣- التكنولوجيا المالية من التيارات البحثية الواعدة والخصبة للعديد من البحوث المستقبلية للباحثين ويتم ذلك من خلال تشجيع الباحثين من طلبة الدراسات العليا الى الخوض بغمار هذا الموضوع.

## المصادر

## أولاً: المصادر العربية

١. البنك المركزي العراقي، (٢٠٢٠).
٢. العنزي، سالم محمد، (٢٠١٩)، " دور التحول الرقمي في تفعيل اليات ضبط المخاطر التكنولوجية المالية واثرها على الخدمات المعرفية الالكترونية في ظل أزمة كوفيد ١٩"، (دراسة نظرية وتطبيقية)المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية - جامعة مدينة السادات -كلية التجارة/المجلد(٦)، العدد(١).
٣. عبدالله، هدى، (٢٠١٩)، "دور المعايير المحاسبية المرتبطة في تفعيل اليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية واثرها على الخدمات المصرفية الرقمية" مسح ميداني، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية-جامعة قناة السويس-كلية التجارة ، المجلد(١) ، العدد(١).
٤. سامي، يوسف، علقمة، مليكة، (٢٠١٨)، " دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد(٥٧)، العدد(٣٠٣).
٥. اتحاد المصارف العربية، (٢٠٢٠).
٦. تقرير بيفورت، (٢٠١٦).
٧. السيد، احمد، (٢٠٢٠)، "مجلس الخدمات المالية الاسلامية واصدارها حول تقييم استقرار المصرفية الاسلامية خلال جائحة كوفيد 19" www.isl19.org. AMIC.org.
٨. سمعان، (٢٠٢٠)، " اهداف التكنولوجيا المالية في مصر لتشجيع الابتكار والشركات الناشئة"، WWWeconomic,report.org.
٩. صندوق النقد الدولي، (٢٠٢٠)، "نحو الاستراتيجية لتعافي القطاع المصرفي من تداعيات جائحة كوفيد19".

## ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Chang , H ,Kuan. J.(2017)," **The Fin Tech revolution and financial The regulation**": The case of online e supply chain financing, Asian" Journal of lawand society,,4, (1),2017,pp109-132.
2. Julapasj.Cathrinl.,(2018),"**Do fin Tech lenders penetrate areas That are under sered by Traditional bank?**", Journal of Economics and Business,pp.1-24
3. Supatra,P., (2018),"**Fin Tech and cansing Customer to comply with anti-oney laundering law**" ,International Journal of Inter disciplinary Research,7(2),pp:31-38.
4. Maja,V.,( 2018),"**Fin Tech and banking**",WWW SSRn.Com.
5. Al-Ajiounietal.A.,(2015),"**Financial technology in bank industry :Chaienges and opportunsties**",WWW.SSRn.Com.
6. Peterson, B,(2018),"**Fin Tech and bank in Friends or foes?**"WWW.SSRn.
7. Douglas,P,(2018),"**Blockchain and Smart contracts: Fin Tech innovation to reduce the costs of trust**" nWWW.SSRn.com.
8. Maney of the Future report,(2020-2021).